عـدد ٥٠٢ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الحادية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن ستة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا ستي كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٤ ربيع الاول ١٣٥٠ — تصدر في كل يوم سبت — ١٨ جويليه ١٩٣١

في الصيف !

انتهت الامتحانات السنوية وحلت عطلة الدراسة . وجاز للطلبة والتلاميذ ان يشخصوا الى بلادهم كي تقر العيون بالتقاء البنين والاباء . والاهل والاقرباء .

اقول انتهت الامتحانات . فيحق للسامع ان يتساءل ماذا كانت نتائجها وما الذي اسفرت عليه ؟ لان نتيجة الامتحان هي مقياس ما لطلبة العلم من جد واقبال . او تكاسل واهمال !

وهنا اصرح باني وقعت في وافر الاسف عند ما بلغتني نتيجة امتحان التطويع بجامع الزيتونة في هذه السنة !

نتيجة ضئيلة بالنظر لعدد المشاركين ممن لبثوا اعواما طوالا كادحين لاحراز شهادة التحصيل . وكانت العاقبة ان رسب الكثير ونجح القليل !

واذن ـ فلا عجب ان شعرت بهذا الاسف العميق ولي بين اولئك الراسبين عدد من الاصدقاء والاصفياء كنت امني النفس بان ابصرهم في عداد الفائزين !

اصدقاء واصفياء نعم ... ولكن غير خفي ان صديق الحق من محضك النصح والفت بصرك الى سبيل النجاح لتتخذه سبيلا !

في الصيف !

يتهيا لبعض التلاميذ ان العطلة الدراسية في شهور الصيف عنوان على هجر كل مراجعة وكل مذاكرة وصرف تلك الظروف كلها في ما عدى ذلك من لهو وقصف ومرح واستهتار . في حين ان الغرض المقصود من ايقاف الدراسة في زمن الحر هو ازالة الذاكرة بعضا من الراحة والرياضة مع الاقبال في ما يخصص لذلك من الاحيان على مذاكرة ومراجعة ما لا تتسع له ظروف التعلم وانها لمن الضيق بمكان !

اخواني الطلبة . ما انا بمفيدكم فوق ما انتم تعلمون عن قيمة الوقت وكم هو ثمين في هذا الزمن !

ولا جرم ان اسفي لما حاق باصدقائي من الراسبين في هذا الامتحان يجعلني اسائلهم اما كفاهم درسا هذا المنقلب الاسيف . ام هم معرضون في هذه الصائفة ايضا عن اعداد العدة . والتدرع بما ينفع ويكفل النجاح المنتظر من وراء سنة مقبلة ... !

الصيف ضيعت اللبن ... مثل يجدر بطالب العلم ان يذكره في شتائه . حتى اذا ما داهمه الصيف ربا بنفسه ان يكون للبن من المضيعين ...!

وجدير بطالب العلم ان لا ينسى ولا يتناسى ان بعد الصيف شتاء وبعد الراحة درسا يعقبه امتحان . وما من نجاح لمن لم يقض من صيفه قسما في ما يجب من حفظ ومذاكرة .

بل جدير بطالب العلوم ان يكترث كثيرا بقول من قال :

خليلي لا تكسل ولا تبطل الدرسا
ولا تعط طوعا في بطالتها النفسا
ولا تترك التكرار في ما حفظته
فمن ترك التكرار لابد ان ينسا

حسين الجزيري

ملحوظات ابلم ...

خير ان شاء الله

قالت الصحافة ان ديوان الاستخدام الفرنسوي كلف (م جوني) بالتوجه الى البرتغال لاستئجار اليد العاملة وقد اخذ معه من صندوق الديوان كمية عظيمة من (وسخ دار الدنيا) لاجل الغرض المشار اليه . ولكن (ارض انكاتلو بلاعة) ولم يعلم اين هو الان . وانا اظن انه لما لم يجد (اليد العاملة) اكتفى باستخدام (يده) في العمل الذي من لوازمه الاختفاء عن عيون الرقباء والعذال . غير ان السلطة عازمة على الظفر به في وقت قريب ضرورة وان م. نويل (متاع صندوق الجبوة التعاوني) بحاجة لمن يؤانسه في وحشته ... !

تعطلت لغة الكلام

ذاع في الاسماع ان جلسة خطيرة الشان ستنعقد في قاعة الشغل بنهج الجزيرة وسيقع التكلم اثناءها حول شؤون هامة في فائدة العاطلين !

والعاطلون ـ كما لا يخفى . (خير الله كثير) وهم بدون شك اذا ما سمعوا بوجود حركة لفائدتهم طاروا سرورا وسعوا اليها على رؤوسهم . ولذلك اخذوا يهرعون الى قاعة الشغل ليسمعوا ما فيه نفعهم وليعرفوا ما هو الدواء لعطالتهم . وما ان امتلات القاعة وامتلا جانب كبير من الطريق العام حول القاعة حتى (تعطلت لغة الكلام) وقيل للحاضرين ارجعوا غدا وما انا بالمتفرغ لاتتبع ماذا حصل في غد وماذا حصل بعد الغد ـ انما ارى من اللائق ان اهنىء تلك الجماهير ممن احتشدوا خارج القاعة في صميم حر القيلولة بنجاتهم من ضربة الشمس والله لطيف بعباده العاطلين ..!

لمن اعتبر!

حل باحدى مدن فرانسا عدد من محافظي بعض مدن اميركا لحضور المعرض الاستعماري فاحتفل بهم ومدت لقدمهم الموائد المشتملة على الفاخر من الماكول والمشروب ... ولكن ما كان اشد دهشة الحاضرين حينما وقف حول المائدة احد الضيوف يحتج على شرب الخمر ويقول ان دستور دولتي يمنعني من البقاء برفقة قوم شاربين

ايها المسلمون اخواني ! ماذا فعلنا باوامر ونواهي دستورنا السماوي ... ؟ (ابله)

بيانونك عن...

النهضة والوزير

(ادرهـا بـالصغير وبـالكبير
وخذهـا من يد القمر المنير)
ولا اسلي بهـا خمرا ولكن
تعـاني لـلصغير وللصغير
وقل يـا نهضة اهـلا وسهلا
واهـلا ثـم سهلا بـالوزير
فعندي نية طـالت كثـيرا
وليس الشوق بـالامر اليسير
وهـا حل السرور محل حزن
تولى النـاس في اليوم العسير
وباء الشامتون بكل خزي
وفي احشـائهم حر السعير
ايشمت بـالصحـافة غير قوم
نرى من حقهم اكل الشعير
وتصفيرا اذا شربوا لانسي
رايت الخيل تشرب بالصفير ؟
(العذار)

في توزر

من انباء بلد توزر ان يد المنية قد هصرت غصن الشاب المأسوف عليه السيد احمد بلوزه فحزن لفقده كل من عرف فضله ولطفه . والنديم يعزي آله وبالاخص شقيقه الفاضل الاعدل السيد سليمان بلوزه شاكرا له ما توخاه من السير بجنازة اخيه في مشهد خال من بدعة الضوضاء . وسائلا للفقيد واسع الرحمة وسكنى الجنان .

كلمات شائكة

بعث عرب طرابلس الغرب بتقرير الى جمعية الامم يشرحون فيه ما نالهم . فالمؤمل ان تكون هناك جمعية امم حقيقة .. !

***

حضرة السيد عبد الكريم جوسو مع الشكر الكثير نرجوك ان لا تتجاوز تحاريرك السياسية البليغة الى مواضيع سواها .. !

***

تعددت حوادث الغرق في هذه الايام . وذلك زيادة عن غرق الذمم في الديون لاجل الخلاعة المتسببة في الغرق اعلاه .. !

***

ما كل جمع يلزم ان يكون مطابقا للفظ مفرده الا ترى ان (قانون) عيام ١٩٢٦ المتعلق بالصحافة يجمع على (كوانين) .. !

***

اقام احد الذوات حفلة عيساوية . تناول اثناءها ضيوفه ما لذ وطاب من عقارب وزجاج ومسامير وخرجوا يلهجون بالثناء على كرمه .. !

***

ان الشاب الذي تراه ينبذ (الطربوش) ويسير في الشوارع حاسر الراس نراه كانه احتفظ لنفسه بالثلاثة احرف الاخيرة التي هي (بوش) .. !

***

رفع التحجير عن الجريدتين المعطلتين وبقيت مزية من ابى الدفاع عنهما معلقة في عنقه والتفرج عليه مجانا .. !

***

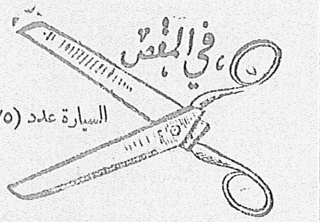
ليعلم الذين ما فتئوا يكاتبوننا بشان دار في اريانة اننا بصدد الاستقصاء عما جاء في رسائلهم وسنستخلص الحقيقة .. !

***

ماذا فعل م . بروشي بتعريب فصلنا بشان جريدته . وهل يعرب ايضا فصولنا المقبلة ؟

***

ننتظر ممن كاتباهم بشان اشتراكاتهم ان يجيبونا كما تقتضيه الاداب وكما تقتضيه الحقوق



السيارة عدد (٥٤٧٥)

على الساعة ٨ وخمس دقائق من مساء الخميس ٩ جويلية الجاري كانت السيارة عدد تقل ثلاثة جنود يسوقها احدهم ويجلس خلفه الاخران . وكانت في ذلك الحين تسير مسرعة جدا بشارع باب منارة اتية من القصبا . وفيما كانت تمر بقهوة الجمعية شاهد الجالسون بمختلف جهات الشارع كيف ان احد الاثنين الراكبين قد وقف بوسطها ثم جلس ثم وقف بها ادخل على السائق تشويشا جعله يلتفت الى ورائه ليبصر حركات القائم القاعد . وفي لحظة التفاته انحرفت العجلات بسرعة فاختطفت من جانب الطريق امراة اهلية كانت بعيدة عن مسلك السيارة لولا تلك الحركات وذلك الالتفات ... !

اصيبت المسكينة بعد ان سحبتها العجلة عدة امتار بجروح في الفم ورضوض عديدة في الساقين والفخذين . والسيارة نفسها حملتها الى المستشفى ولكن ما الحيلة في سلوك امثال هؤلاء المتهاونين بالنفوس . وقد عاين تهاونهم عشرات من المشاهدين ... ؟

اذا نحن اعتذرنا او وجدنا شيئا من المعاذرة لمن تخونه آلة السوق او يعاكسه المداس بسير معوج فباي شيء نعتذر لمن يتخذ من السيارة ملعبا ؟ (انا)

في مدارج العرفان

كان من بين الناجحين في امتحان التطويع والفائزين بشهادة التحصيل في هذه السنة بجامع الزيتونة دام عمرانه المشائخ السادة :

حمودة جعيط . محمد بن محمد الخزناجي . احمد ابن حامد اللوز . محمد البشير بن ابي بكر جراد . ابراهيم بن الشاذلي القليبي . عبد الرحمان ابن الغربية والنديم . يهنيهم وذويهم بفوزهم ونجاحهم ويتمنى لهم دوام الارتقاء في مدارج العرفان .

ابابك اغنيني

اعـــراب

(من تعدى الحق ضاق مذهبه)

(من) اسم موصول والموصول على وزن مقتول . تقول ان (العبيدي) المقتول في صفاقس قد اختلف في كيفية قتله وفي من قتله غير ان لدينا مكاتبة في ذلك اخرنا نشرها بينما نتصل بالتفاصيل و بمحط المسؤولية

(تعدى) فعل ماض والتعدي اقسامه لا تحصى تجري فلانا يتعدى على اجيره الضعيف باكل اجره وفلانا يتعدى على اليتيم بابتلاع ما ورثه من ابيه . والاخر يحاول الاعتداء على سواه لان جنابه (برتلاق) قد غلظت اعضاؤه باكل اللقم الباردة من السبل اللعينة . وجاءت كلمة الاعتداء في قول الشكلي :

بقولون تجديد الاداب ظلامة

وفيه اعتداء عن طريقة من مضوا

ولو ان قطوسا عوى كان اتيا

بشيء جديد عندنا اذ يقول عو

ولا نزال نرى من المجددين اعجب العجائب واغرب الغرائب .

(الحق) مفعول به ومع الاسف فان الحق اصبح العوبة العابثين والفاعلون به هم الذين نسمع ابن الهرمة يقول عنهم :

ان للحق خصوما * حالهم حال عجيب

بعد الصدق عليهم * والهرا منهم قريب

ولهم في كل يوم * كذبة في كل جيب

يا اخي بالله قل لي * هل للواهم طبيب

وعلى ذكر الحق قال الطائف سمعت امراة تقول هل من الحق ان يستحوذ احد المجددين على اموالي فياكلها وهل هذا من ضروب التجديد ؟

(ضاق) فعل ماض ومن ذلك قول من قال ضاقت سبل المعيشة على سكان (اكودة) ومناسبة هذا القول ان امين المعاش هناك جعل سعر الفلفل الاخضر يوم ١٠ الجاري ست فرنكات للكيلو وفي ذلك من العجب ما لا يخفى .

(مذهبه) فاعل . والمذهب السياسي هو السبيل الذي ينهجه الانسان دون غيره فتقول مثلا هذا مذهبه (كماكيست) وهذا (شنيقيست) والله اعلم . (٣٦٨)

اخبار هامة

في تركيا

تستعد الحكومة التركية لاستقبال جلالة الملك فيصل الذي سينزل بانقرة ضيفا على رئيس الجمهورية الغازي م. كمال . فنرجو لملك العراق سفرا سعيدا ونجاة من همزات الشياطين !

قال وقال

كتب السيد البشير العنابي مقالا نشره بصوت التونسي يخاطب فيه السيد محمد شنيق او يخاطبنا بشان السيد محمد شنيق . فبادر هذا الاخير الى تشكيل لجنة لم تلبث ان سطرت له مقالة اراد بها تفنيد المقال المومى اليه . وقد نشرت ايضا . ولكن (حزوهم الناس ومشى كل واحد على نفسو) .. !

اغاثة !

وفد على الحاضرة في هذه الايام عدد كبير من الاعراب المعوزين فوجه بعضهم الى الجمعيات الخيرية والبعض ارسل الى مشيخة المدينة حيث اعطي كل واحد رغيف يزن رطلا مع ٧٠ غراما من الزيت . فنهنيهم بحصولهم على ما سيكون لهم ذخرا في ما بقي لهم من الحياة .. !

اجتماع غير منتظر

اشعل ايطالي النار في بيته بدافع الغضب من جدال زوجته له بشان ولديهما السجينين فاحترق البيت بكل ما فيه والقي القبض على الفاعل حيث اتيح له الاجتماع بابنيه . وفي السجن متسع للجميع !

الخيبة الادبية

كتاب قيم يجدر بالقراء مطالعته والاستفادة من ابوابه ومباحثه التاريخية والاجتماعية والاخلاقية . الفه بالقلم الفرنسي الكاتب الكبير احمد رضا ونقله الى العربية كاتبان تونسيان شهد لهما بالبراعة . ثمن النسخة (١٥) ف فقط

بقيت بقاء الدهر ...

بهذا العنوان تلقينا من الزميل صاحب التوقيع ما ياتي :

في بريد الشرق الوارد يوم الاحد الماضي وقفنا على نبا في زميلتنا (فتى العرب) ينعي امير الشعراء احمد شوقي بك وطالعنا تعريب ما كتبته بشان ذلك ايضا جريدة (الاوريان) الفرنسوية التي تصدر عن بيروت . وقد اردنا ان نتثبت فراجعنا جميع الصحف الواردة في ذلك البريد فوجدنا ان عدد (فتى العرب) هو اخرها تاريخا فاعتقدنا صحة الخبر ونشرنا اسفين كلمة عنه في (لسان الشعب) - ولكن في بريد الامس وجدنا والحمد لله تكذيب هذه الاشاعة المؤلمة . وقد سرنا هذا التكذيب بقدر ما اساءنا واساء الجميع نبا النعي المختلق . وبهذه المناسبة نقدم الى سعادة امير الشعراء تهانينا وندعو الله له بطول العمر والسعادة والصحة التامة ونتمثل بقول الشاعر :

بقيت بقاء الدهر ......

....

البشير الخنقي

صاحب لسان الشعب

مطبعة المعارف واصدقاؤها

تكرم الاخوان الفاضلان السيدان (شفيق وادوار متري) صاحبا مطبعة المعارف المصرية الشهيرة باهدائنا نسخة من التحفة الجميلة التي اخرجاها بالاسم اعلاه . وهي عبارة عن سفر بديع واقع في ما يناهز المائة صفحة بقالب كبير اودعاه رسوم عدد كبير من مشاهير الكتاب والشعراء وكبار المفكرين والادباء مع فذلكة من تراجمهم واثارهم الادبية كل ذلك بعبارة طلية وايجاز بديع . وقد تجلت في هذا السفر البديع نهاية ما تبلغه العناية بالاتقان فجاء اية في النفاسة ورقا وطبعا ورواء رسوم مما دل على ما لمطبعة المعارف الزاهرة من جميل السبق في مضمار التفنن والاتقان

واننا لنشكر صاحبيها الاديبين على هديتهما الفاخرة سائلين لهما دوام التقدم والنجاح .

حل اللغز

حل اللغز الاخير لفظ (يوسف) وقد اهتدى لتفسيره الادباء : عبد الرحمن ابن الغربية (١) عبد القادر بن سليمان (٢) الهادي بن منصور (٣) محمود ابن فضل (٤) محمد الشريف بوطبة (٥) محمد صلاح الدين بوغدير (٦) ابراهيم كاكام (٧) يوسف بن نصر (٨) الشاذلي بن طالب - محمد رشاد الرصاع - بلقاسم الصالحي - الغلام بن الحاج حمودة - الحفناوي الصديق - احمد الهادفي بن الاخضر - الطاهر القردي - احمد بن الاخضر فولي - مطير الشريف - محمد بن عبد الله الشاوي - الهادي البحري - محمد المامون النيفر - احمد بن محمد بن صابر - احمد بوسلامة - رضا الخاصي - محمد الصغير بن الحبسي - محمد بن صالح السوسي - محمود التركي - الحاج محمد المجذوب

اما لغز اليوم فهو : اي اسم رباعي لآلة قاطعة و(١٤٣) اسم لآلة قاطعة اخرى . (٤١٣) اسم دابة من ذوات الاربع عظيمة . و(٤١٢) اسم لدويبة حقيرة . (١٣٢) اسم لاحدى سور الكتاب الكريم . و(١٤) احد حروف المعاني . وجوائزه : للاول نسخة من كتاب (التطرف والاصلاح) لامين الريحاني . وللثاني (المورد الصافي) . وللثالث نسخة من النشرة السنوية لجمعية طلبة شمال افريقيا . وللرابع جزء من (الروائع) وللخامس جزء من (الكرمة) . ولكل من ٦ و٧ و٨ مجلة مفيدة . يوجه الحل بعنواننا (صندوق البوسطة ١٠٢) ويرفق بتامبر ذي ٥٠ صانتيما

يا نصراء الخيرية

تالفت لجنة من مصطافي جبل المنار لاقامة حفلة شيقة تتالف من ابرع ارباب الفن بتونس بمعية مطربة ستظهر فوق تخت الفن لاول مرة لفائدة الجمعية الخيرية الاسلامية وذلك في غرة اوت ١٩٣١ بطحاء قهوة الناظور الجميلة على الساعة ٩ ونصف فالمؤمل من الشعب التونسي الكريم مد يد المساعدة للخيرية بشرائه تذاكر هذه الحفلة الموجودة بايدي اعضاء اللجنة . والامل وطيد في عطف الكرماء باسعاف البؤساء في هذا العام العصيب

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس